

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ - يونيو ٢٠٠٥

تشيع جثمان قصير اليوم في جنازه شعبية
المعارضة اللبنانية تصعد حملتها ضد لحود
وتدعو الي اعتصام امام قصر الرئاسة بعد غد

بيروت من فتحي محمود



عشرات من الصحفيين اللبنانيين
يرفعون أعلاما سوداء وصوره بيضاء
لزميلهم سمير قصير الذي اغتيل امس
الاول وذلك خلال مسيره احتجاج صامته
امام ميدان الشهداء بوسط بيروت

دفع اغتيال الصحفي اللبناني سمير قصير
المعارضة اللبنانية الي تصعيد حملتها
ضد الرئيس اللبناني اميل لحود ودعت
الي اعتصام احتجاجي امام قصر الرئاسة
في بعدا بعد غد بعد ان حملت لحود
مسئولية الحادث.

وسيشيع جثمان قصير اليوم من كنيسة
مار جرجس بساحة النجمة بوسط بيروت
الي ساحة الشهداء المجاورة لها في
جنازه شعبية كبيره ورفضت المعارضة
مشاركه اي مسئولين رسميين في
الجنازه.

وقد نظم منات الصحفيين اللبنانيين امس اعتصاما صامتا لمدته ساعه في
ساحة الشهداء بوسط العاصمة بيروت حدادا علي اغتيال قصير وذلك بدعوة
من صحيفه النهار. وشارك في التجمع ملحم كرم نائب رئيس اتحاد
الصحفيين العرب ونقيب المحررين ومحمد بعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية
ومدير عام صحيفه النهار جبران تويني ورئيس التحرير غسان تويني
اضافه الي عدد كبير من الاعلاميين والسياسيين الذين ارتدوا الملابس
باللونين الابيض والاسود حاملين اقلاما سوداء تعبيراً عن حزنهم العميق
علي رحيل قصير.

كما انشدوا النشيد الوطني اللبناني ورفعوا اعلاما لبنانية، ودقت اجراس
كنيسة قريبه تضامنا مع الصحفيين. وعلقت صورته عملاقة لقصير علي
مبنى امام الساحة، بينما كتب علي لافتة شهيد الانتفاضه والاستقلال.
واغلقت بعض المدارس والمحال التجارية ابوابها خاصه في منطقه
الاشرفيه المسيحيه حدادا علي قصير بينما استمر العمل عاديا في

المصارف. وكشفت مصادر التحقيق العسكري ان خبراء المتفجرات قدروا زنه العبوه الناسفه بانها تتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ جرام، وان الفاعلين الصقوا العبوه تحت مقعد السائق مباشره اي تحت مقعد قصير الذي كان بمفرده داخل سيارته ثم فجروها لاسلكيا مما يعني انه كان مراقبا منذ اللحظة الاولى لخروجه من منزله وحتى دخوله اليها.. ورجح ان تكون العبوه قد الصقت بواسطه جهاز مغناطيسي وتحتوي علي جهاز يسمح

بالتقاط اشارات لاسلكيه مما سهل تفجيرها عن بعد. وقال الطبيب الشرعي شربل عازار بعد معاينته الجثه ان هذه الجثه تاذت بشكل كبير في جزئها السفلي، دون ان يطل الجزء الاعلي اي تشوه مما يعني ان العبوه كانت مزروعه تحت المقعد خاصه ان اضرارها الماديه اقتصرت بشكل رئيسي علي قصير وسيارته فكان الهدف قتله مباشره،

واحدث الانفجار الصغير حفرة بلغ عمقها سبعة سنتيمترات. وطالبت الاعلاميه جيزيل خوري زوجه الفقيه باجراء تحقيق فرنسي ودولي في ظروف اغتيال زوجها سمير قصير، الذي يحمل الجنسيه الفرنسيه. ووافق مجلس القضاء الاعلي برئاسة القاضي طانيوس الخوري، علي اقتراح وزير العدل خالد قباني تعيين قاضي التحقيق في بيروت سامي صدقي محققا عدليا في جريمه اغتيال سمير قصير امس. وقالت المعارضه اللبنانيه في بيان لها امس ان الرد العملي علي جريمه الاغتيال استكمال انتفاضه الاستقلال وطلب استقاله رئيس الجمهوريه بصفته القائد الفعلي للنظام الامني المخابراتي، وذلك بكل الوسائل الديمقراطيه المتاحه. وتاكيد استمرار الانتخابات النيابيه الجاريه وانها تشكل استفتاء للشعب اللبناني حول تصفيه النظام المتداعي، وهو ما يستوجب فك كل اشكال التعاون مع رموزه ورموز الوصايه كمقدمه ضروريه لاسقاطهم واسقاط اي دور لهم في الحياه السياسيه اللبنانيه. ودعت الي المشاركه الوطنيه الشعبيه في تشييع شهيد الوطن، شهيد الصحافه والعلم والحرية والسياده والاستقلال الدكتور سمير قصير، وتعلن رفضها اي مشاركه رسميه في تشييع الشهيد.

وفي سياق ردود الفعل الدوليه علي عمليه الاغتيال ادانت فرنسا بشده الحادث معربه عن ثقتها في اراده السلطات اللبنانيه في كشف هذا الاعتداء. وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان مرتكبي هذه الجريمه الشنيعه استهدفوا حريه اللبنانيين. كما ادان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحده الحادث الذي رات فيه وزيره الخارجيه الامريكيه كوندوليزا رايس محاوله لترهيب النخب اللبنانيين.

واعرب كل من الممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ورايس في مؤتمر صحفي مشترك عقب اجتماعهما في واشنطن عن استنكارهما للحادث. من جانبه ندد كوفي انان الامين العام للأمم المتحدة بمقتل قصير وطالب بتقديم المنفذين والمحرضين علي الجريمة البشعة الي العدالة وبوضع حد للحصانه من العقاب وضمان استمرار حرية الصحافة.

ودعا انان جميع الاطراف اللبنانية الي الحفاظ علي الوحدة الوطنية والهدوء خلال مرحله الانتخابات.

وفي موسكو اكدت وزاره الخارجية الروسيه ان الاغتيال موجه ليس فقط ضد الصحافة الحره وانما يستهدف بوضوح زعزعه استقرار لبنان.